

# فرحة الغار

فرحةٌ كبرى تغمرني  
ونورٌ أضاءت به جنباتي  
رسول الله أواني بقرب  
وحقق لي أجمل أمنياتي  
فما أسعد موطأ شرفته  
قدم محمدٍ نبي الرحمات  
أكاد من فرحتي أطير

وكم في النفس من الخلجات  
واحتال هوائي إلى عطر  
وما أطيب ريح النبوات  
وطاف بأركانٍ عيبر  
مرت به على جوانبي النسومات  
وودت لو يسكنني طول عمري  
فأنعم بنور فاضت به حجراتي  
تمنيت لو كان لساني مطلقاً  
لاستقبل السمع الشريف همساتي

لقلت شرفت رسول الله ساحتى  
وطابت بكم نفسى وكذا أوقاتى  
ورحبتُ بالصدیقِّ جاء مصاحباً  
لخیر من مرَّ على الطرقات  
وألومُ على قومٍ تتادوا لحرب  
من جاء للناس بخیر عظام  
أُرسل بكتابٍ فيه خیرٌ للورى  
یهدیهم إلى النور من الظلمات  
لو كنت أقدر أن أرد مجینهم

لرميتهم للتو من حصواتي  
ولكنه بعين الله الذي  
أرسله إلى الأرض من السموات  
هيهات للكفر أن يطال الذي  
بيد الله مُقدر الخطوات  
ما كان لله أن يتركه لمن  
ترك الهدى وانحاز للشهوات  
خرج النبي ومازلت أبكيه أنا  
بحرارة الشوق وأصدق العبرات